الملخص

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :

فإن هذا البحث يتناول تحليلا للتحديات المرتبطة بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في علم التفسير وعلوم القرآن وذلك من خلال مقاربة وصفية تحليلية تستند إلى الجانبين الشرعي والتقني وتظهر الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يمتلك أمكانات مهمة في مجالات البحث الدلالي وتصحيح التلاوة وتصنيف الموضوعات القرآنية إلا أن خصوصية النص القرآني بما يحمله من اعجاز لغوي وبياني ،وما يحيط به من ضوابط منهجية وأصولية ،تفرض جملة من التحديات ، والتحديات التي يثيرها الباحث تتجلى في اربعة محاور رئيسة:لغوية تتعلق بصعوبة معالجة العربية الكلاسيكية والتعدد الدلالي ،ومنهجية مرتبطة بالطابع الاجتهادي للتفسير وغياب المقاصدية في النماذج الآلية وتقنية تشمل محدودية المدونات القرآنية الرقمية وتعقيد النصوص الطويلة وأخلاقية ودينية تتعلق بمخاطر التفسير غير المنضبط ومساءلة المخرجات ،وتخلص الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يشكل أداة مساعدة فاعلة في خدمة القرآن الكريم لكنه لا يغني عنالمفسر البشري ما لم يخضع لأشراف علمي وشرعي دقيق والحمد للهرب العالمين.وقد اقتضى البحث مني أن يكون على أربعة مباحث وخاتمة ومصادر ومراجع كمنهجية متبعة في هذه الدراسة .واهداف البحث تتجلى في الآتي: التحديات التقنية التي تواجه الذكاء الاصطناعي في تفسير القرآن مع ضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي في التفسير وعدم تعارضه مع الثوابت الشرعية وفهم السياق واللغة من تعدد المعاني وإنزالها على التفسير وتوظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة التفسير وعلوم القرآن وغيرها مما أشار البحث إليها للفائدة في ادخال الذكاء الاصطناعي في العلوم الشرعية.

Synopsis

Praise be to Allah, the Lord of the worlds, and peace and prayer be upon the messenger of mercy to the worlds, and upon all his family and companions, either after :

The study shows that artificial intelligence has important potential in the fields of semantic research, recitation correction and classification of Quranic topics, but the specificity of the Quranic text, with its linguistic and data miracle, and the surrounding methodological and fundamentalist controls, imposes a number of challenges, and the challenges raised by the researcher are manifested in four main axes: linguistic related to the difficulty of processing classical Arabic and semantic, a methodology associated with the diligent nature of interpretation and the

absence of purposefulness in models The study concludes that artificial intelligence can be an effective auxiliary tool in the service of the Holy Quran, but it does not dispense with the human interpreter unless it is subject to strict scientific and legitimate supervision, thank the escape of both worlds.The research required me to have four papers, a conclusion, sources and references as a methodology followed in this study .The objectives of the research are as follows: The technical challenges facing artificial intelligence in interpreting the Qur'an with the controls of using artificial intelligence in interpretation and not conflicting with the Sharia constants, understanding the context and language of the multiplicity of meanings and attributing them to interpretation and employing artificial intelligence in the service of interpretation and the sciences of the Qur'an and others, which the research pointed to for the benefit of introducing artificial intelligence in the .sharia sciences

الكلمات المفتاحية: تحديات ،الذكاء الاصطناعي ، التفسير ،علوم القرآن.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :فإن هذا البحث يتناول تحليلا للتحديات المرتبطة بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في علم التفسير وعلوم القرآن وذلك من خلال مقاربة وصفية تحليلية تستند إلى الجانبين الشرعي والتقني وتظهر الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يمتلك أمكانات مهمة في مجالات البحث الدلالي وتصحيح التلاوة وتصنيف الموضوعات القرآنية إلا أن خصوصية النص القرآني بما يحمله من اعجاز لغوي وبياني ،وما يحيط به من ضوابط منهجية وأصولية ،تفرض جملة من التحديات ، والتحديات التي يثيرها الباحث تتجلى في اربعة محاور رئيسة:لغوية تتعلق بصعوبة معالجة العربية الكلاسيكية والتعدد الدلالي ،ومنهجية مرتبطة بالطابع الاجتهادي للتفسير وغياب المقاصدية في النماذج الآلية وتقنية تشمل محدودية المدونات القرآنية الرقمية وتعقيد النصوص الطويلة وأخلاقية ودينية تتعلق بمخاطر التفسير غير المنضبط ومساءلة المخرجات ،وتخلص الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يشكل أداة مساعدة فاعلة في خدمة القرآن الكريم لكنه لا يغني عنالمفسر البشري ما لم يخضع لأشراف علمي وشرعي دقيق والحمد للهرب العالمين.وقد اقتضى البحث مني أن يكون على أربعة مباحث وخاتمة ومصادر ومراجع كمنهجية متبعة في هذه الدراسة .واهداف البحث تتجلى في الآتي: التحديات التقنية التي تواجه الذكاء الاصطناعي في تفسير القرآن مع ضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي في التفسير وعدم تعارضه مع الثوابت الشرعية وفهم السياق واللغة من تعدد المعاني وإنزالها على التفسير وتوظيف الذكاء الاصطناعي في خدمة التفسير وعلوم القرآن وغيرها مما أشار البحث إليها للفائدة في ادخال الذكاء الاصطناعي في العلوم الشرعية.أما

المقدمة فقد تكلمة فيها عن أهمية البحث وإشكاليته والمنهجية المتبعة والمبحث الأول : التعريف ببعض مصطلحات العنوان.والمبحث الثاني عنونته:تحديات الذكاء الأصطناعي في علم التفسير.ثم المبحث الثالث:تحديات الذكاء الاصطناعي في علوم القرآن ،وأخيرا المبحث الرابع:ضعف الثقة بالذكاء الاصطناعي في التفسير وعلوم القرآن ،ثم الخاتمة وفيها أهم النتائج التي حواها البحث في الدراسة،ثم ثبتا للمصادر والمراجع.وأخيرا كانت الدراسة تحليلية للخروج في كيفية التعامل مع الذكاء الاصطناعي في التفسير وعلوم القرآن.

المبحث الأول التعريف ببعض مصطلحات العنوان.

في هذا المبحث لا بد من الوقوف على بعض المصطلحات التي أثارها العنوان للخروج بأمور هامة تصب في الموضوع وهي تعد بمثابة الاسس التي يرتكز عليها موضوع التحديات التي أثارها موضوع الذكاء الاصطناعي في الفترة الأخيرة من الزمان الذي نعيش فيه للخروج بنتائج طيبة تصب في هذا الموضوع لأنه من الأهمية بمكان وسوف أعرف ببعض هذا لمصطلحات التي أثارها البحث في هذه الدراسة وتتجلى بالآتي(التحديات ،الذكاء الاصطناعي ،علم التفسير ،وعلوم القرآن) فأبتدء بالأول فالأول في اللغة ولاصطلاح.

أولا : التحديات: جمع تحدٍ ويقصد به العقبات أو الأخطار التي تواجه الإنسان أو الموضوعات ،وفعله الثلاثي هو حدّ.قال ابن فارس: الحاء والدال أصلان:" الحاء والدال أصلان: الأول المنع، والثاني طرف الشيء.فالحد: الحاجز بين الشيئين. وفلان محدود، إذا كان ممنوعا." إنه لمحارف محدود"، كأنه قد منع الرزق. ويقال للبواب حداد، لمنعه الناس من الدخول"[1]يتبين لنا أن حقيقة التحدي هو المنع نتيجة العقبات التي تمنع من منك الشئ وكأنها تحد من المحادة والله تعالى اعلم أما من حيث الاصطلاح فلم أجد من عرفها ولكن يمكن أن نقول بعد استقراء المعاجم أو المعن اللغوي وهو: المواجهة دون خوفٍ.

ثانيا: الذكاء الاصطناعي:مركب وصفي يتكون من كلمتين الأولى الذكاء والثاني الاصطناعي وسوف نعرف بكل كلمة على حدة ثم نعرف بالمصطلح كونه لقبا على هذا العنوان ومن الله التوفيق

أ_ الذكاء في اللغة مصدر ذكِيَ يَذكَى ذكاءً سرعة الفهم،وحدة القلب[2]علما أن الذكاء تمام الفطنة من قولك ذكت النار إذا تم اشتعالها وسميت الشمس ذكاء لتمام نورها والتذكية تمام الذبح[3]والذي يلحض أن الذكاء التمام في كلي شي وهو وصف لحالة يكون فيها العقل أو القلب . ولذا يقال: الذكي يوصف بالأشتعال والتوقد، ولفظ الذكاء شاهد لذلك[4].

---

[1] مقاييس اللغة :ماد(حدّ)2/3.
[2] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: للجوهري مادة (ذكا)2346/6.
[3] الفروق اللغوية: أبو هلال العسكري:85.
[4] ينظر:أساس البلاغة: للزمخشري:113.

أما في الاصطلاح فهو سرعَة اقتداح النتائج، وَقيل: المضاء فِي الْأَمر، وَسُرْعَة الْقطع بِالْحَقِّ[1]. ولهذا استعير للذكاء الاصطناعي لهذه السرعة في اقتداح النتائج.ويقال الذكاء: سرعة الإدراك. وحدة الفهم[2] كلها تؤدي نفس المعنى والله تعالى أعلم.

ب_أما الاصطناعي: اسم منسوب إلى اصطناع بمعنى افتعال وهو ما كان مصنوعًا، غير طبيعيّ[3] وفعله المجرد صنع بمعنى العمل قال ابن فارس:" الصاد ب_أما الاصطناعي: اسم منسوب إلى اصطناع بمعنى افتعال وهو ما كان مصنوعًا، غير طبيعيّ[4] وفعله المجرد صنع بمعنى العمل قال ابن فارس:" الصاد والنون والعين أصل صحيح واحد، وهو عمل الشيء صنعا. وامرأة صناع ورجل صنع، إذا كانا حاذقين فيما يصنعانه"[5].والصناعة: حرفة الصانع، وعمله الصنعة[6]، وبمعنى الأختيار قال الله تعالى :(واصطنعتك لنفسي)[7]: اخترتك لخاصة أمر أستكفيكه[8] يتبين لنا أن مادة اصطنع تدول على الاتخذ والعمل والتسير وغيرها مما يدلل وصف حالة ما. وهو أمر معنوي.والاصطناع في الاصطلاح اتِّخَاذ الصَّنِيع[9] أو هو المبالغة في إصلاح الشيء[10]فكأنه بذلك يتكلف عمله.أما الذكاء الاصطناعي كونه لقبا على هذا الموضوع فهو قدرة آلة أو جهاز ما على أداء بعض الأنشطة التي تحتاج إلى ذكاء مثل الاستدلال الفعليّ والإصلاح الذَّاتيّ[11].أو هو حسب تعريفات أهل الاختصاص كونه مستحدث لم يكن سابقا في المعاجم اللغوية هو:نظام مصطنع يفكر مثل البشر يؤدي مهام في ظل ظروف متنوعة وغير متوقعة دون إشراف بشري ويمكنه التعلم من تجربته ويتمتع بالقدرة على تحسين الأداء بوصفه نظام كمبيوتر يعمل خلال التعليمات التي يغذيها الإنسان من خلال البيانات والخوارزميات ولا يشترط أن تتم برمجته بالكامل من قبل البشر وتتمثل مهمته في أداء المهام المرتبطة بالذكاء البشري سواء بغرض أن يحل محل الإنسان أو مساعدته في عمل ما.[12]أو هو باختصار:القدرة على التصرف كما لو كان الإنسان هو الذي يتصرف ،سواء أكان برنامجا أم تقنية أم نظاما مستقلا [13]وهناك تعريفات أخرى بوصفه مفهوما تكنولوجيا أو بوصفه مفهوما قانونيا على أنه يلحظ في كل ماتقدم أن الذكاء الاصطناعي ما هو إلا نظام مادي أو رقمي أو كلاهما تتمثل مهمته في محاكاة الذكاء الاصطناعي عبر مجموعة من البرامج والأجهزة والالآت والحاسبات

---

[1] معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم: جلال الدين السيوطي:200.
[2] التوقيف على مهمات التعاريف: للمناوي:171.
[3] معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: 1424هـ) م:1323/2.
[4] المصدر نفسه.
[5] مقاييس اللغة مادة(صنع)313/3.
[6] الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: مادة (صنع) :1245/3.
[7] سورة طه الآية:41.
[8] القاموس المحيط: للفيروزآبادى:738/1.
[9] الفائق في غريب الحديث والأثر: للزمخشري: 169/1.
[10] معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي: الدكتور أحمد مختار عمر:706/1.
[11] معجم اللغة العربية المعاصرة:818/1.
[12] أساس المساءلة المدنية للذكاء الاصطناعي المستقل:قوالب تقليدية أم رؤى جديدة :محمد حسن السحلي :ص 34.
[13] المسؤلية المدنية عن أضرار الذكاء الاصطناعي :عبد الرزاق وهبة أحمد محمد :ص17.

للقيام بالمهام الإنسانية ذات الطابع الذهني الذكي في مختلف الانشطة والمجالات بهدف حل المشكلات واتخاذ القرارات والعمل بشكل مستقل على نحو يقارب قدرات وملكات الإنسان[1].

ثالثا: التفسير:في اللغة مصدر للفعل الثلاثي المزيد فسّر يفسّر تفسيرا بمعنى الكشف والبيان والوضوح وفعله الثلاثي فَسَرَ قال ابن فارس:" الفاء والسين والراء كلمة واحدة تدل على بيان شيء وإيضاحه. من ذلك الفسر، يقال: فسرت الشيء وفسرته. والفسر والتفسرة: نظر الطبيب إلى الماء وحكمه فيه"[2]وقد توسع المولدون في بيان التفسير وتعريفه لغة فمنها قريب المنال وآخر بعيد لكن الكلمة تدور على ما قدمنا من البيان والوضوح والكشف أما غيرها فنضرب عنها صفحا لأنها بعيدة عن المعنى وذلك لبعد اشتقاقها وأصل مادتها ونكتفي بهذا القدر أما في الاصطلاح فلعل أفضل تعريف ما ذكره الزرقاني في مناهله وهو: علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من حيث دلالته على مراد الله تعالى بقدر الطاقة البشرية[3].وإنما ارتضينا هذا التعريف لأن من العلماء من لايذهب كونه علما وإنما فنا[4]

رابعا: علوم القرآن: هو مركب إضافي مكون من كلمتين الأولى علوم والثانية القرآن وهذه الإضافة تعريفية ثم معرفة هذا اللقب كونه علما على هذا الموضوع.كلمة علوم جمع علم والعلم نقيض الجهل وقد يأتي لمعان عدة منها أنه الإدراك والإخبار والإشعار والعلامة والمعرفة ،والسيادة والدلالة[5].والعِلم: أصله ضدّ الْجَهْل يقال رجل عَالم من قوم عُلَماء وعالمين. وأعلام الْقَوْم: ساداتهم. ومَعالم الدّين: دلائله، وَكَذَلِكَ معالم الطَّرِيق، وَالْوَاحد مَعْلَم[6].قال ابن فارس: العين واللام والميم أصل صحيح واحد، يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره.من ذلك العلامة، وهي معروفة. يقال: علمت على الشيء علامة. ويقال: أعلم الفارس، إذا كانت له علامة في الحرب. وخرج فلان معلما بكذا. والعلم: الراية، والجمع أعلام. والعلم: الجبل، وكل شيء يكون معلما: خلاف المجهل. وجمع العلم أعلام... والعلم: نقيض الجهل، وقياسه قياس العلم والعلامة، والدليل على أنهما من قياس واحد قراءة بعض القراء: " وإنه لعلم للساعة "، قالوا: يراد به نزول عيسى - عليه السلام -، وإن بذلك يعلم قرب الساعة. وتعلمت الشيء، إذا أخذت علمه. والعرب تقول: تعلم أنه كان كذا، بمعنى اعلم"[7]

ويأتي بمعنى الخبر من قولهم : أعلمه بالأمر: أخبره به وعرَّفه إيّاه[8]وبهذا يتبين لنا أن العلم حالة يكون عليها الشيء قد تكون حسية كالمعلم على الطريق والراية والإشعار والعلامة وقد تكون كسببية نتيجة السيادة في المجتمع وكذا التلقي والأخذ وهو وإن كان حسيا إلا أن فيه جانب الوصف ولهذا يقال العلم ضد الجهل نتيجة حالة يكون عليها الشيء تجعله معلما للهدى بسبب

---

[1] ينظر: أساس المساءلة المدنية للذكاء الاصطناعي المستقل:ص46_47.
[2] مقاييس اللغة : مادة (فسر)493/4.
[3] مناهل العرفان في علوم القرآن: محمد عبد العظيم الزرقاني،:6/2.
[4] منهم الطاهر بن عاشور في التحرير والتنوير في المقدمة التي ذكرها في بداية تفسيره ينظر: التحرير والتنوير:12/1.
[5] كتاب العين: الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي: 152/2.
[6] جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي: 948/2.
[7] ،مقاييس اللغة:مادة(علم): 109/4.
[8] معجم اللغة العربية المعاصرة:1541/2.

إيصاله المعلومة للغير وقد يكون نتيجة إدراك يكون عليها الشخص تجعله دليلا على أمر ما ولهذا يقال له دلالة والله تعالى أعلم

أما العلم في الاصطلاح فهو اعتقاد الشيء على ما هو به على سبل الثقة واليقين.[1]أو هو حصول صورة الشيء في العقل، أو: العلم هو إدراك الشيء على ما هو به،وقيل غير ذلك بأنه صفة راسخة تدرك بها الكليات والجزئيات[2] ،وعلى أية حال فالعلم دلالته تدور على الإدراك والمعرفة التي تتعلق بها المعلومات والله تعالى اعلم.

أما المركب الثاني وهو القرآن وهو مصدر مأخوذ إما من أسماء الأعيان هذا إذا قلنا أن القرآن علم ليس بمشتق وممن قال بهذا قسطنطين مقرئ مكة[3] شيخ الشافعي وفي هذا يقول الشافعي عنه(الشَّافِعِي أخبرَه أَنه قَرَأَ الْقُرْآن على إِسْمَاعِيل بن قُسْطَنْطين. وَكَانَ يَقُول: القرآنُ اسمٌ وَلَيْسَ بمهموز، وَلم يُؤْخَذ مِن قرأتُ، وَلكنه اسمٌ لكتاب الله، مثل التَّوْرَاة وَالْإِنْجِيل)[4]. وإما مأخوذ من المشتقات إذا قلنا إن القرآن مشتق من قرأ المهموز أو غير المهموز كما ذهب إلى ذلك بعض العلماء قَالَ أَبُو بكر بن مُجَاهِد المقرىء: كَانَ أَبُو عَمْرو بن الْعَلَاء لَا يهمز الْقُرْآن، وَكَانَ يَقْرَؤُهُ كَمَا رُوي عَن ابْن كثير[5].وقد بينت كونه مهموز بمعنى الجمع في تعريف القراءة وذلك إذا كان مصدرا وعدم الهمز على التحقيق من باب التخفيف ليس إلا والله تعالى أعلم.

أما القرآن في الاصطلاح فهو في تعريفهم منهم الموسع في التعريف فقد يدخل في التعريف ما ليس من ماهيته وإنما أمور وصفية ومنهم من اقتصر على الماهية وحسب أهل العلوم فأقرب تعريف هو كلام الله تعالى، المنزل على محمد -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- المتعبد بتلاوته"[6].وأما تعريف علوم القرآن كونه مركبا إضافية ولقبا على هذا الموضوع فهو: العلوم التي اشتُقَّت مباشرة من القرآن الكريم أو تفرَّعت عنه، وذلك كعلم القراءات وعلم التَّفسير[7].أو هو عبارة عن طوائف المعارف المتصلة بالقرآن[8] وبهذا يتبين لنا أن علوم القرآن كل علم يخدم القرآن أو يستند إليه ويؤخذ منه.

المبحث الثاني:تحديات الذكاء الأصطناعي في علم التفسير.

للذكاء الأصطناعي دور كبير في الفترة الأخير من هذا الزمان كونه يخدم تفسير القرآن الكريم وفي نفس الوقت تواجهه بعض التحديات والتي يمكن أن تكون مشاكل أو ملاحظات تطرأ على الذكاء الاصطناعي من خلال بعض الأمور التي ترافقه في مسيرته العملية ولعل من أشهرها تحديات تقنية وأخرى لغوية وثالثة أخلاقية ورابعة فكرية ولكي تكون دراستنا منضبطة في هذا المجال لابد من تناول تلك الموضوعات التي أفرزتها التحديات التي رافقت الذكاء الاصطناعي

---

[1] "الفروق اللغوية"، أبو هلال العسكري 81.
[2] "،كتاب التعريفات للجرجاني: 155 .
[3]لم تذكر المصادر التي اطلعت عليها عن حياته شيئا يذكر سوى أنه شيخ الشافعي ومقرئ مكة، ، "تذكرة الحفاظ" محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى: 265.
[4] تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي: 206/9.
[5]. المصدر نفسه:206/9.
[6]النبأ العظيم نظرات جديدة في القرآن الكريم: محمد بن عبد الله دراز: 14
[7] معجم اللغة العربية المعاصرة :، 1789/3.
[8] دراسات في علوم القرآن: محمد بكر إسماعيل: 12.

فمنها صعوبة فهم السياق الكامل وحقيقة السياق كونه يشكل فهما لكثير من التفاسير التي تتناول الآيات في بيان المعنى التفسيري والتي تناولها المفسرون في كتبهم ممن جعل للسياق دورا مهما في فهم النص القرآني، وينبغي ملاحظة أمرين: الأول أنه ليست كلّ النصوص تختلف فيها الأفهام، فما كان منها واضح المعنى تمام الوضوح فإنه لا يحتمل اختلافا، ومخالفته تُعدّ شذوذًا مردودًا على صاحبه، وهذا ليس فيه تحديا ملحوظا في الذكاء الاصطناعي أما الثاني وهو محل التحديات فإن الاجتهاد في فهم النص يجب أن يكون خاضعًا لقواعد موضوعية لا يصح تجاوزها، وذلك بأن يكون المعنى المستنبط يحتمله الكلام الذي استنبط منه، وأن لا يكون السياق الخاص أو العام للنص مخالفًا لما يدَّعيه المستنبط من معنى؛ إذْ إعطاء النص أيّ معنى من المعاني على خلاف السياق الوارد فيه (سواء أكان السياق بمعناه الخاص أم بمعناه العام) يُعدّ ادعاء لا دليل عليه[1]. وهذا يدخل فيه التحدي كون الذكاء الاصطناعي يعتمد الأنماط الإحصائية وليس على الفهم العميق للمعاني والسياقات مما يؤدي إلى تفسيرات سطحية أو خاطئة، وهذه هي العقبة التي يواجهها الذكاء الاصطناعي لكون الأحصائيات قد تخل بالبيان لفهم النص القرآني ،والوقوع في الخطأ في التفسير، ففهم اللفظ بحسب سياقه في النص، ومراعاة ما قبله وما بعده، لتحديد دلالة اللفظ ومعناه، وبيان المراد منه، مع مراعاة القرائن اللفظية السابقة أو اللاحقة في النص، تساعد على دلالة المراد من الكلام[2] ولعل هذا يجرنا إلى أن تعدد المعاني والاحتمالات تشكل إحدى التحديات التي تواجه الذكاء الاصطناعي،فالكلمات العربية مثلا تحتمل أكثر من معنى وهذا ما وجد في التفاسير؛ لأن تنوعها يعد أكثر ورودا في التفاسير وهذا يجرنا إلى أن مراد الله وفهمه متوقف على فهم لغة العرب ومعرفة علومها[3] فمعرفة العربية التي خوطبنا بها مما يعين على أن نفقه مراد الله ورسوله بكلامه وإحاطة الإنسان باللغة غير متحقق للبشر فضلا على الذكاء الاصطناعي فإنه لم يحط باللغة إلا نبي(صلى الله عليه وسلم) كما أخبر السيوطي في كتابه المزهر، عن الشافعي رحمه الله تعالى[4] والذين يريدون أن يخبروا عن حكم الله ورسوله استنباطًا من النصوص فلابد لهم من العلم بلغة العرب ضرورة أن القرآن نزل بلغتهم ولا يمكن الإخبار عن مراد الله من كلامه بأنه قصد كذا أو كذا إلّا بمعرفة لغة العرب ومقاصدها[5] ولهذا فقد أختلف العلماء في أصابة الحق هل كونه وأحدا أو متعدد وهذه المسالة بحثها أهل الأصول وأشبعت بحثا[6] ومن التحديات الأخرى التي تواجه الذكاء الاصطناعي في التفسير التعامل مع النصوص المجازية ؛وذلك لأن النصوص قد تحتوي على استعارات وتشبيهات يصعب على الذكاء الاصطناعي معرفتها إلا إذا درب على ذلك وهذا باب واسع قد يقع فيه الذكاء الاصطناعي ؛لأن القرآن الكريم قائم على البلاغة وإعجازه محلها.وإنما يعرف تفسير القرآن من كثر نظره، واتسع علمه، وفهم المذاهب العربية وافتنانها في الأساليب، وما خصّ الله به لغة العرب دون جميع اللغات، فإنه ليس في جميع الأمم أمّة أوتيت من البيان، واتساع المجال، ما أوتيته العرب ، ولما أراده الله من إقامة الدليل على نبوّة الرسول بالكتاب،

---

(1) المصدر السابق: 90.

2 ينظر:الوجيز في أصول الفقه الإسلامي :الأستاذ الدكتور محمد مصطفى الزحيلي:10/2.

3 معالم أصول الفقه عند أهل السنة والجماعة: ص 370.

4 ينظر:المزهر في علوم اللغة وأنواعها: جلال الدين السيوطي :53/1

5 الثبات والشمول في الشريعة الإسلامية: الدكتور عابد بن محمد:238.

6 ينظر:المصطلح الأصولي ومشكلة المفاهيم: على جمعة محمد عبد الوهاب:56 والوجيز في أصول الفقه الإسلامي: الأستاذ الدكتور محمد مصطفى الزحيلي:2/328.

فجعله علمه، كما جعل علم كل نبي من المرسلين من أشبه الأمور بما في زمانه المبعوث فيه[1] وللعرب من المجازات في الكلام، وطرق القول ومآخذه. ففيها الاستعارة:والتمثيل، والقلب، والتقديم، والتأخير، والحذف، والتكرار، والإخفاء، والإظهار، والتعريض، والإفصاح، والكناية، والإيضاح، ومخاطبة الواحد مخاطبة الجميع، والجميع خطاب الواحد، والواحد والجميع خطاب الاثنين، والقصد بلفظ الخصوص لمعنى العموم، وبلفظ العموم لمعنى الخصوص مع أشياء كثيرة في أبواب المجاز... وبكل هذه المذاهب نزل القرآن ولذلك لا يقدر أحد من التراجم على أن ينقله إلى شيء من الألسنة [2] فضلا عن الذكاء الاصطناعي والذي يصعب على الخوارزميات فهمها في هذا المجال.ومن هذه التحديات أيضا اللغوية والتي تتمثل في وجود ظواهر لغوية مثل الأعراب والتصريف والحذف والتقديم والتأخير يجعل التحليل الدلالي للنص تحديا كبيرا ويدخل في هذه التحديات اللهجات العربية المتنوعة والأساليب المختلفة من عصر لآخر ولعل ما يميز اللغة العربية عن معظم اللغات الأخرى هو هذا الارتباط الوثيق بين المعنى والإعراب[3]،والذي يشكل تحديا واضحا في الذكاء الاصطناعي ولعل من التحديات المهمة هو غياب النية والمقصد في الذكاء الاصطناعي فهو لا يمتلك تلك الأمور فقد يخطأ في إدراك الهدف من النص القرآني وهو ما يطلق عليه نقص الفهم المقاصدي ،وهذا أمر لا يحمد عقباه فيكون هنالك خطأ في التأويل والتفسير، فلا بد للمجتهد، وهو ينظر في هذه الجزئيات، من استحضار كليات الشريعة ومقاصدها العامة، وقواعدها الجامعة. لا بد من مراعاة هذه وتلك في آن واحد، ولا بد أن يكون الحكم مبنيًا على هذه وتلك معًا: أعني الأدلة الكلية، والأدلة الجزئية. فهذا ضرب من ضروب الاجتهاد المقاصدي ومسلك من مسالكه. وهو مفقود في الذكاء الاصطناعي ويشكل تحديا كبيرا في التطبيق العملي في تفسير القرآن الكريم في غياب الفهم المقاصدي فيكون هناك خطأ في التفسير[4]ومن تلك التحديات أيضا قدسية النصوص فهناك حساسية عالية تتطلب ضوابط صارمة تمنع التجاوز أو التأويل غير الصحيح الذي يخرج بها إلى التأويل البعيد عن المدلولات اللغوية والشرعية للنصوص، لموافقة النظريات العلمية.مما يؤدي إلى الانحراف عن الوظيفة الأساسية لكتاب الله، وتُحمّلَ الآيات ما لا تطيق من المعاني العلمية التي لم تُسق الآية من أجلها، ولا نزلت لبيانها، وإنما هي من أوهام القارئ، وربما انقلبت إلى ضرب من التأويل الباطني الباطل[5] لذا لابد من بناء معايير وضوابط شرعية وأخلاقية لتوظيف الذكاء الاصطناعي في مجالات التفسير.والتي تعصم من فهم القرآن فهماً غير سليم وخاطئا.

المبحث الثالث:تحديات الذكاء الاصطناعي في علوم القرآن.

وتتجلى تلك التحديات في علوم عدة ولعل منها أسباب النزول والناسخ والمنسوخ والقراءات القرآنية وغيرها من العلوم التي تشكل موضوعا أساسيا في علوم القرآن وسوف نتكلم عن التحديات التي تواجه علوم القرآن من خلال ما ذكرته من علوم مهمة منها أسباب النزول وتعدد الروايات فيه وهي تختلف بأختلاف الرواة والمصادر وقد يتعذر على الذكاء الاصطناعي تمييز الروايات الصحيحة من الضعيفة أو المكررة فسبب النزول بَيَانُ طَرِيقٌ قَوِيٌّ فِي فَهْمِ مَعَانِي

[1] ينظر: تأويل مشكل القرآن: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري:17.
[2] المصدر السابق:ص22.
[3] إعراب القرآن: أبو جعفر النَّحَّاس:ص7.
[4] ينظر: نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي: أحمد الريسوني:ص342.
[5] ينظر: الأمثال القرآنية القياسية المضروبة للإيمان بالله: عبد الله بن عبد الرحمن الجربوع:725/2

الْكِتَابِ الْعَزِيزِ وَهُوَ أَمْرٌ تَحَصَّلَ لِلصَّحَابَةِ بِقَرَائِنَ تَحْتَفُّ بِالْقَضَايَا ومعرفة سبب النزول يعين على فهم الآية[1]ويعرف بأنه ما نزلت الآية أو الآيات متحدثة عنه أن مبينة لحكمه أيام وقوعه[2]وله أحوال وليس كل حال يُنقل ولا كل قرينة تقترن بنفس الكلام المنقول، وإذا فات نقل بعض القرائن الدالة فات فهم الكلام جملة، أو فهم شيء منه، ومعرفة الأسباب رافعة لكل مشكل في هذا النمط فهي من المهمات في فهم الكتاب ولا بد ومعنى معرفة السبب هو معنى معرفة مقتضى الحال[3] وهذا قد يتعسر على كثير من العلماء فضل عن الذكاء الاصطناعي ولاسيما أن هناك روايات مكرر في أسباب النزول مما يعسر على الخوارزميات معرفة أيها أصح من الروايات التي نقلت في موضوع الآية فالتحدي قام في قلة البيانات الشاملة التي تغطي جميع الروايات بدقة مما يحد من قدرة الذكاء الاصطناعي على تقديم نتائج موثوقة علما أن سلسلة الرواة قد تحوي على أسماء متعددة ألقاب وكلمات وكذا التكرار في المتن يؤدي إلى صعوبة ذلك في الذكاء الاصطناعي[4]فهذا أوجد لنا مشكلة أخرى تعد عقبة في أسباب النزول ،ومن التحديات التي وجدت في الذكاء الاصطناعي تحليل سلسلة الرواة في كل سند يورد في أسباب النزول وكذا تحديد الثقة بكل راو وصعوبة التميز بين الرواة المتشابهين في الاسماء والأنساب ؛لأن هناك من الرواة من هو متروك وليس بحجة وهناك من الرواة قد يكون حجة في النقل[5] وهذا يجرنا إلى أشكالة أخرى تثار وهي اللقاء بين الرواة هل هناك لقاء وهي من المسائل الدقيقة التي تحتاج إلى دقة كبيرة[6]ونكتفي بهذا القدر لننتقل إلى علوم القرآن وما تواجهه من تحديات كبيرة في كثير من موضوعاتها ومنها الناسخ والمنسوخ وهو من الموضوعات المهمة وقد ألفت فيه مؤلفات كثيرة تبين اختلاف المفسرون فيه كثيرا من حيث تحديد النسخ فلا يوجد اجماع في عدد الآيات المنسوخة أو معايير اثبات النسخ ،فحقيقة النسخ في الاصطلاح فهو رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي متأخر[7]. وقد اختلف في عدد الآيات المنسوخ فمنهم من توسع فيها فبلغت الآيات المنسوخة إلى خمسمائة آية، بل إذا حققت النظر تجدها غير محصورة بعدد[8].وسببه أن النسخ كان متسعا في القرون الأولى ،وكان للعقل فيه مجال فسيح ؛لأنهم أدخلوا فيه التخصيص والاستثناء وغيره[9]،وأما غيرهم ولاسيما المتأخرون فإنه لا يتجاوز العدد القليل[10]،كل ذلك يشكل تحديا للذكاء الاصطناعي في تقرير الناسخ والمنسوخ من حيث التمييز بين النسخ والتخصيص

---

[1] العجاب في بيان الأسباب: أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني: 96/1.
[2] المدخل لدراسة القرآن الكريم: محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة:132.
[3] ينظر: البرهان في علوم القرآن: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي:22/1.
[4] بحث تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في علم الحديث :د.جابر حمود علي قايد : ص11.
[5] ينظر:تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي :جلال الدين السيوطي:343/1.
[6] ينظر:الكفاية في علم الرواية : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي:ص357.والذكاء الصطناعي وأثره في علم الجرح والتعديل :دراسة تطبيقية: هيا سلمان الصباح:ص132_133.
[7] الناسخ والمنسوخ: قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيزص5.
[8] ينظر: الفوز الكبير في أصول التفسير: «ولي الله الدهلوي»:ص85.
[9] فمعنى النسخ عندهم إزالة بعض الأوصاف من الآية بآية أخرى .. إما بانتهاء مدة العمل، أو بصرف الكلام عن المعنى المتبادر إلى غير المتبادر، أو بيان كون قيد من القيود اتفاقيّا، أو تخصيص عام، أو بيان الفارق بين النصوص وما قيس عليه ظاهرا، أو إزالة عادة الجاهلية، أو الشريعة السابقة ينظر: علوم القرآن عند الشاطبي من خلال كتابه الموافقات: محمد سالم أبو عاصي::ص129.
[10] ينظر:المنار في علوم القرآن مع مدخل في أصول التفسير ومصادره
المؤلف: الدكتور محمد علي الحسن، كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الإمارات العربية المتحدة
قدم له: الدكتور محمد عجاج الخطيب:193.

أو البيان وهي قريبة المعنى من بعضها ولهذا وقع الاختلاف فيها ولا توجد قاعدة بيانية موحدة تحوي على نصوص الآيات وأقوال العلماء مصنفة تكون سهلة المنال. ثم إن النسخ لا يفهم معناه إلا ضوء أسباب النزول وترتيب الأحداث وقد قدمنا عن أسباب النزول ما يعيق الذكاء الاصطناعي ويعد تحديا في ذلك،كما ان بعض قضايا النسخ تعتمد على اجتهاد العلماء لا على نصوص صريح وهذا هو سبب الخلاف الذي وقع فيه علماء التفسير في تقرير النسخ بين مقتصد وبين مطول[1]،ولعل تحديا آخر يعيق الذكاء الاصطناعي يتجلى في ما حوته الآيات المنسوخة من بلاغة ومن قيام معجزات بيانية أو علمية أو سياسية بها.وهذا متعذر في الخوارزميات ؛لأنها ليس لها هذا التذوق في بلاغة القرآن فلا بد من استخدام تقنيات تحليل السياق الزمني والتأريخي لأستيعاب تطور التشريع القرآني عبر المراحل[2]ومن تلك التحديات أيضا التي تواجه علوم القرآن ما يخص القراءات القرآنية فهي تمثل أحد أركان الاعجاز اللغوي والبياني في القرآن الكريم إذ تعكس تنوعا صوتيا ودلاليا دقيقا في الأداء والنطق والمعنى يتطلب أن يكون هناك تناسبا بين الدقة التقنية والضوابط الشرعية، وتعد التحديات في هذا الموضوع تحديا كبيرا في فهم الفروق الدقيقة بين القراءات القرآنية صوتيا ولغويا ورسما دون الاخلال بقدسية النص القرآني فأولى التحديات هي تعدد القراءات القرآنية بين القراء ورواتهم ولكل منها خصائص لغوية دقيقة يصعب على الذكاء الاصطناعي التميز بينها فقد قدّمت القراءات للغة العربية خدمة كبرى حيث" إن البحث في مخارج الحروف والاهتمام بضبطها على وجوهها الصحيحة، كان من أبلغ العوامل في عناية الأمة بدقائق اللغة العربية الفصحى وأسرارها، وكانت ثمرة هذا الاهتمام والجهد أن القراء تشرّبوا مزايا اللغة العربية وقواعدها ودقائقها، ومما يؤيد ذلك أن الكثيرين من قدماء النحويين كالفراء كانوا مبرّزين في علم القراءات، كما كان الكثيرون من أئمة القراء كأبي عمرو والكسائي بارعين في علم النحو"[3]من ذلك التحدي كمثال ما نقل من قراءة حمزة والكسائي وحفص عن عاصم مجراها بفتح الميم وإمالة فتحة الراء، ولم يمل حفص في القرآن وغيره... وقرأ الباقون بضم الميم ، وأمال فتحة الراء إمالة خالصة أبو عمرو وأخلص فتحها ابن كثير وابن عامر... وأمال حمزة والكسائي فتحة السين من مرساها[4]،على أصلها، وكلهم ضمّ الميم من مرساها حملا على قوله: أيّان مرساها[5] [6]فهذا يشكل تحديا كبير من حيث الصوت لا يمكن لآلة أن تأتي بها فضلا عن البسطاء من البشر فإنه الصوت ينحصر في التلقي عن شيخ متقن ،وقد أكد علماء الاقراء على ذلك فقالوا:أن يأخذ القارىء القراءة عن شيخ متقن فطن لم يتطرق إليه اللحن واتصل سنده برسول الله صَلَّى اللَّهُ[7].ومن ثم فإن تعدد قراءات القرآن الكريم حمل النحاة على توجيهها، فأغنى هذا التوجيه اللغة العربية، وقد اعتني كليا بتوجيه القراءات العلماء القراء، والأئمة فخصوها بالتأليف والقراءة، فظهر في هذا الباب كتاب الحجة لأبي علي الفارسي، وكتاب الكشف لمكي، والمحتسب لابن

[1] ينظر: المنار في علوم القرآن مع مدخل في أصول التفسير ومصادره:ص193.
[22] ينظر:الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله:بونيه ألن (د.ت)ترجمة علي صبري فرغلي: 56.
[3] جامع البيان في القراءات السبع: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني:ص5.
[4] النازعات:من الآية 42.
[5] النازعات:من الآية 42.
[6] جامع البيان في القراءات السبع:1196/3.
[7] ينظر: هداية القاري إلى تجويد كلام الباري: عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (ت : 1409هـ): مكتبة طيبة، المدينة المنورة:ط2:ص53.

جني، وهو كتاب في توجيه الشواذ[1]. ولو تدبرت ألفاظ القرآن في نظمها لرأيت حركاتها الصرفية واللغوية تجري في الوضع والتركيب مجرى الحروف أنفسها فيما هي له من أمر الفصاحة، فيهيئ بعضها لبعض، ويساند بعضًا، ولكن لن تجدها إلا مؤتلفة مع أصوات الحروف مساوقة لها في النظم الموسيقي، حتى إن الحركة ربما كانت ثقيلة في نفسها لسبب من أسباب الثقل أيها كان، فلا تعزب ولا تساغ، وربما كانت أوكس النصيبين في حظ الكلام من الحرف والحركة، فإذا هي استعملت في القرآن رأيت لها شأنًا عجيبًا، ورأيت أصوات الأحرف والحركات التي قبلها قد انتهجت لها طريقة في اللسان، واكتنفتها بدروب من النغم الموسيقي، حتى إذا خرجت فيه كانت أعزب شيء وأرقه وجاءت متمكنة في موضعها، وكانت لهذا الموضع أولى[2]كل هذا يشكل تحديا واضحا للذكاء الأصطناعي في من حيث دقة النطق ومخارج الحروف وتعدد اللهجات الصوتية للقراء مما يضعف قدرة النماذج على التعلم الدقيقة فضلا عن قدسية النص فإن أي خطا في النطق قد يعد تحريفا إضافة إلى تعدد مدارس الأداء والتوثيق[3] والموضوع في القراءات يطول وحده يحتاج إلى بحث من صفحات عديدة ولكن أحببت أن أنوه لهذا الموضوع والذي هو من الأهمية بمكان ونرصد فيه التحديد الكبير في الخوارزميات التي تتعامل مع الأرقام دون الوجدان والأصوات والله تعالى أعلم.

المبحث الرابع:ضعف الثقة بالذكاء الاصطناعي في التفسير وعلوم القرآن .

بعد ما قدمت من التحديات في التفسير وعلوم القرآن من خلال الذكاء الاصطناعي لا بد أن نبين موضوعا مهما خاتما لما تقدم وهو ضعف الثقة بالذكاء الاصطناعي.

وذلك بسبب ما قدمناه من أمور تعيق الذكاء الاصطناعي في موضوع التفسير وعلوم القرآن فقد بينا في موضوع التفسير هناك تحديات هي في أصلها تعد سببا في عدم الثقة التي ترافق الاعتماد على الذكاء الاصطناعي فالتعامل مع النص القرآني عبر أدوات ألية يثير العديد من التساؤلات حول موثوقية التقنيات الحديثة ومدى قدرتها على فهم النص المقدس دون الوقوع في أخطاء تأويلية أو لغوية مع أن الذكاء الاصطناعي يمتلك قدرات تحليلية هائلة الإ أن الثقة لا تزال محدودة وضعيفة ولعل من هذه الاسباب هو قصور الفهم السياقي للنص القرني لأن الذكاء الاصطناعي يعتمد على الانماط الأحصائية دون إدراك حقيقي للمقاصد الشرعية أو المعاني المجازية والبيانية كما قدمنا سابقا[4] كذلك عدم التمييز بين المعاني المتعددة للآيات القرآنية وهذا يشكل تحديا للذكاء الاصطناعي مما يثير جدلا بأنه لا يمكن الاعتماد على الآلة فهي ليست كالمفسر الذي لديه الامكانيات في التفسير[5] ،كما أنه يلحظ إلى أنه هناك تحد مهم في التفسير وهو قدسية النص المفسر والذي يتطلب أدبا علميا وروحيا وذلك لأن الألة لا تمتلك هذا الوعي أو الاحترام للقدسية[6]،فإنه من أداب القدسية للقرآن أن يراعي الأدب مع القرآن، فيستحضر في

[1] دليل الحيران على مورد الظمآن: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني:ص17.
[2] الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم:المرحلة: بكالوريوس:114.
[3] الذكاء الاصطناعي :ماجريت إيه يودين : ترجمة مؤسسة هنداوي: ص53.
[4] ينظر:الصفحة 14 من البحث .والذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبلة:ألان بونيه:ص63.
[5] حوكمة الذكاء الاصطناعي كألية لتعزيز التعليم الالكتروني:توامدية مسعودة وعمارة البشير:ص 449.
[6] ينظر: التبيان في آداب حملة القرآن: أبو زكريا محيي الدين النووي:70.

ذهنه أنه يناجي ربه ويقرأ كتابه[1]،وكل هذا مفقود في ألة الحاسبة والخوارزميات لذا يعد هذا تحديا في التفسير وكما يضاف إليه تحديا أخر وهوالخوف من الوقوع بالخطاء أو التحريف مما يؤدي إلى الاساءة للنص القرآني مما يجعل العلماء يتحفظون في الاعتماد عليه.

وكذا التحديات التي تواجه الذكاء الاصطناعي في علوم القرآن كون لغة القرآن فريدة تختلف عن اللغة الحديثة في التراكيب والاساليب والبلاغة مما يجعل النماذج اللغوية المعاصرة غير قادرة على الفهم الدقيق المطلوب إضافة إلى تعدد الدلالات والمعاني؛ لأن الكلمة القرانية تحتمل أكثر من معنى كما أن الفهم يعتمد على السياق وهذا مفقود في الخوارزميات[2] ثم إن البيان في القرآن يتجاوز التحليل اللغوي العادي فليس لرقمنة الحاسبات ترجمته بسهولة كما أن الصعوبة التي تواجه الحاسبة هو عدم التفريق بدقة بين العلوم القرآنية المختلف من تفسير وناسخ ومنسوخ وأسباب نزول والاعجاز اللغوي والبياني وغيرها من فروع علوم القرآن أمثال مشكل القرآن ومختلف الحديث كما أن التفسيرات غير الصحيحة قد تؤدي إلى تأويلات غير سليمة مما يضعف الأعتماد على الذكاء الصناعي والذي أصبح ضرورة في المجتمع للتحول الرقمي لكل العلوم ومن ضمنها العلوم الشرعية.

الخاتمة

بعد هذه الرحلة في عالم جديد من الذكاء الاصطناعي في علمي التفسير وعلوم القرآن نصل إلى أخر مطاف الدراسة وهي تعد نتائج مهمة في هذه الدراسة الحديثة والتي أصبحت من الضرورة بمكان وهذه النتائج تتجلى في الأتي:

1_يواجه الذكاء الاصطناعي في التفسير تحديات واضحة قد تكون لغوية وسياقية في فهم نصوص القرآن مما يؤثر على عملية التحليل ودقتها.

2_ الذكاء الاصطناعي يعاني من مشاكل وتحديات مصطلحات التفسير كما يواجه تحديا في الرواة الذين يرون أسباب النزول في عدم ضبط أسماءهم وتعدد رواياتهم مما يفقد الثقة بالذكاء الاصطناعي

3_سطحية الفهم الألي للنصوص القرآنية رغم قدرتها على تحليل النصوص في فهم مقاصد الشريعة أو المعاني المتعددة أو الاعجاز البلاغي واللغوي.

4_يواجه الذكاء الاصطناعي تحديا في الناسخ والمنسوخ والقراءات القرآنية بعدم ضبط اللفظة القرانية في الصوت وغيرها من المعاني المتعلقة بها.

5_لا يستطيع الذكاء الاصطناعي ضبط أو أدراك السياق الزمني لنزول الآيات أو فهما دقيقا لأسباب النزول نتيجة تعدد الروايات مما يجعل النتائج قد تكون ضعيفة في الجانب العلمي.

6_الخوف من التجرؤ على قدسية القرآن الكريم والقول على الله بالافتراء مما يؤدي إلى عدم قدسية النص القرآني واحترامه في واقع الحياة.

---

[1] ينظر:فتح الكريم المنان في آداب حملة القرآن: الضباع المصري،مصدر الكتاب : موقع الوراق:ص1.
[2] ينظر:الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله:ص56.

المصادر والمراجع

1) معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل: عالم الكتب:ط1، 1429 هـ - 2008 م.
2) مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: 395هـ)المحقق: عبد السلام محمد هارون: دار الفكر: 1399هـ - 1979م.
3) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: 393هـ)تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار: دار العلم للملايين - بيروت:ط4، 1407 هـ - 1987 م مادة (ذكا)2346/6.
4) الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: نحو 395هـ)حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر:85.
5) أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: 538هـ)تحقيق: محمد باسل عيون السود: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان:ط1، 1419 هـ - 1998 م.
6) معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)المحقق: أ. د محمد إبراهيم عبادة: مكتبة الآداب - القاهرة / مصر:ط1، 1424هـ 2004 م.
7) التوقيف على مهمات التعاريف: للمناوي القاهري (ت: 1031هـ): عالم الكتب 38 عبد الخالق ثروت-القاهرة:ط1، 1410هـ-1990م.
8) القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: 817هـ)تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة،بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان: ط8، 1426 هـ - 2005 م.
9) الفائق في غريب الحديث والأثر: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: 538هـ)المحقق: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم: دار المعرفة - لبنان،ط2.
10) معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي: الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل: عالم الكتب، القاهرة:ط1، 1429 هـ - 2008 م.
11) أساس المساءلة المدنية للذكاء الاصطناعي المستقل:قوالب تقليدية أم رؤى جديدة :محمد حسن السحلي :مجلة كلية الحقوق للبحوث القانونية والاقتصادية جامعة الاسكندرية _كلية الحقوق ع22،2م.(2_213).
12) المسؤلية المدنية عن أضرار الذكاء الاصطناعي :عبد الرزاق وهبة أحمد محمد.
13) مناهل العرفان في علوم القرآن: محمد عبد العظيم الزرقاني،المحقق : فواز أحمد زمرلي،دار النشر : دار الكتاب العربي: بيروت:ط1: 1415هـ ، 1995م.
14) كتاب العين: الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي ، المحقق" د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي،دار ومكتبة الهلال.
15) جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المحقق" رمزي منير بعلبكي:دار العلم للملايين - بيروت:الطبعة 1987م.

16) الفروق اللغوية: أبو هلال العسكري حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم ،دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.
17) كتاب التعريفات"، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر،دار الكتب العلمية بيروت -لبنان: ط1 1983/1403م.
18) "تذكرة الحفاظ" محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى ،دار الكتب العالمية 1998م.
19) تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي المحقق: محمد عوض مرعب:دار إحياء التراث العربي – بيروت، 2001م.
20) النبأ العظيم نظرات جديدة في القرآن الكريم: محمد بن عبد الله دراز اعتنى به : أحمد مصطفى فضلية،قدم له : أ. د. عبد العظيم إبراهيم المطعني: دار القلم للنشر والتوزيع: طبعة مزيدة ومحققة 2005/1426.
21) دراسات في علوم القرآن: محمد بكر إسماعيل ،دار المنار ط 1419،2ه/1999م.
22) الوجيز في أصول الفقه الإسلامي :الأستاذ الدكتور محمد مصطفى الزحيلي: دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - سوريا: ط2، 1427 هـ - 2006 م
23) معالم أصول الفقه عند أهل السنة والجماعة: محمَّد بنْ حسَيْن بن حَسَنْ الجيزاني: دار ابن الجوزي،ط5، 1427 هـ.
24) المزهر في علوم اللغة وأنواعها: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)المحقق: فؤاد علي منصور: دار الكتب العلمية - بيروت: ط1، 1418هـ 1998م.
25) الثبات والشمول في الشريعة الإسلامية: الدكتور عابد بن محمد:: مكتبة المنارة، مكة المكرمة - المملكة العربية السعوديةط1 ، 1408 هـ - 1988 م.
26) المصطلح الأصولي ومشكلة المفاهيم: على جمعة محمد عبد الوهاب المعهد العالمي للفكر الإسلامي - القاهرة: ط1 - 1417 هـ - 1996 م:56 و الوجيز في أصول الفقه الإسلامي: الأستاذ الدكتور محمد مصطفى الزحيلي:دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - سوريا: ط2، 1427 هـ - 2006 م.
27) تأويل مشكل القرآن: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(ت: 276هـ)
28) المحقق: إبراهيم شمس الدين: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
29) إعراب القرآن: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت: 338هـ)وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت: ط1، 1421 هـ.
30) نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي: أحمد الريسوني: الدار العالمية للكتاب الإسلامي: ط2 - 1412 هـ - 1992م.
31) الأمثال القرآنية القياسية المضروبة للإيمان بالله: عبد الله بن عبد الرحمن الجربوع: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية: ط1، 1424هـ/2003م.
32) العجاب في بيان الأسباب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)المحقق: عبد الحكيم محمد الأنيس: دار ابن الجوزي.
33) المدخل لدراسة القرآن الكريم: محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (ت: 1403هـ): مكتبه السنة - القاهرة:ط2، 1423 هـ - 2003 م.

34) البرهان في علوم القرآن: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: 794هـ)المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم:ط1 ، 1376 هـ - 1957 م: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه.
35) تحديات استخدام الذكاء الاصطناعي في علم الحديث :د.جابر حمود علي قايد :مجلة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية،المجلد 12 العدد،49 :تأريخ النشر 2025/6/30.
36) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي :جلال الدين السيوطي (ت:911ه):تحقيق نظر محمد الفاريابي (د.ط)بيروت ،دار طيبة.
37) الكفاية في علم الرواية : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: 463هـ)المحقق: أبو عبدالله السورقي , إبراهيم حمدي المدني: المكتبة العلمية - المدينة المنورة.
38) الذكاء الصطناعي وأثره في علم الجرح والتعديل :دراسة تطبيقية: هيا سلمان الصباح (د.ط) الكويت مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية (جامعة الكويت) طبع 2024م.
39) الناسخ والمنسوخ: قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، أبو الخطاب السدوسي البصري (ت: 117هـ)المحقق: حاتم صالح الضامن، كلية الآداب - جامعة بغداد: مؤسسة الرسالة: ط3، 1418هـ/ 1998م.
40) الفوز الكبير في أصول التفسير: الإمام أحمد بن عبد الرحيم المعروف بـ «ولي الله الدهلوي» (ت: 1176هـ)عَرَّبَه من الفارسية: سلمان الحسيني النَّدوي: دار الصحوة - القاهرة: ط2 - 1407 هـ - 1986 م.
41) علوم القرآن عند الشاطبي من خلال كتابه الموافقات: محمد سالم أبو عاصي: دار البصائر - القاهرة: ط1، 1426 هـ - 2005 م.
42) ينظر:المنار في علوم القرآن مع مدخل في أصول التفسير ومصادره:الدكتور محمد علي الحسن، كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الإمارات العربية المتحدةقدم له: الدكتور محمد عجاج الخطيب (رئيس قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الإمارات العربية المتحدة): موسسة الرسالة - بيروت: ط1، 1421 هـ - 2000 م.
43) الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله:بونيه ألن (د.ت)ترجمة علي صبري فرغلي (د.ط)أنقرة المجلة العالمية لرئاسة الشؤون الدينية التركية.
44) جامع البيان في القراءات السبع: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت: 444هـ): جامعة الشارقة - الإمارات(أصل الكتاب رسائل ماجستير من جامعة أم القرى وتم التنسيق بين الرسائل وطباعتها بجامعة الشارقة): ط1، 1428 هـ - 2007 م.
45) دليل الحيران على مورد الظمآن: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني التونسي المالكي (ت: 1349هـ): دار الحديث- القاهرة.
46) الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم:المرحلة: بكالوريوس: مناهج جامعة المدينة العالمية: جامعة المدينة العالمية.
47) الذكاء الاصطناعي :ماجريت إيه يودين : ترجمة مؤسسة هنداوي (د.ط) القاهرة مؤسسة هنداوي:سنة الطبع 2022.
48) .الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبلة:ألان بونيه.القاهرة ،سنة الطبع 2024م.

49) حوكمة الذكاء الاصطناعي كألية لتعزيز التعليم الالكتروني:توامدية مسعودة وعمارة البشير مجلة اقتصاد المال والأعمال المجلد 8 ،2024 :
50) التبيان في آداب حملة القرآن: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: 676هـ)حققه وعلق عليه: محمد الحجار:ط3 مزيدة ومنقحة، 1414 هـ - 1994 م: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت – لبنان.